

استهزاء الله عز وجل بالمنافقين

يوسف الشبل

استهزاء الله بهم. اما انه كما ذكر هنا سيدذكر يعني يبين لك معنى الاستهزاء انه يتركهم حتى يزيدوا في طغيانهم هذا نوع من

الاستهزاء وهو او استدراجهم حتى تأثيرهم العقوبة او الاستهزاء بالآخرة بان ما اعد لهم من العذاب الاليم - 00:00:00

وصفة الاستهزاء لله سبحانه وتعالى والكيد والمكر الله يمكر والله خير الماكرين الله يستهزئ والنسىان نسوا الله فنسىهم. هذه في

المقابل لا تقال يعني الله يستهزئ هكذا او الله يمكر - 00:00:21

والله ينسى ما يقال هكذا وانما تأتي بالمقابل وتقول الله يستهزئ بمن يستهزئ به او بيسهزم بيدهه والله يمكر بمن يمكر به او

باوليائه والله يكيد بمن يكيد وهكذا نسوا الله فنسىهم - 00:00:42

وهكذا والنسىان في حق الله ليس النسيان هو الذهول والغفلة فهذا لا يجوز لا يوصف الله بالذهول والغفلة. وانما النسيان هنا بمعنى

الترك معنى الترك لأن النسيان في لغة العرب يأتي بمعنى الذهول والغفلة - 00:01:01

ويأتي بمعنى الترك تقول نسيت هذا الشيء اي تركته. وان وان كنت وان كنت تعرفه او تذكره لكن تقول نسيته اي تركته ننسى

هذا الشيء طيب نقرأ كلام الشيخ رحمة الله في قوله الله يستهزئ بهم. نعم - 00:01:19

قال تعالى الله يستهزأ الله يستهزئ بهم ويمدهم في الطغيان يعلمون. وهذا تسائل لهم على وهذا جزاء لهم على استهزاءهم بعباده.

فمن استهزائي بهم ان زين لهم ما كانوا فيه من الشقاء. والاحوال الخبيثة التي ظنوا انهم مع المؤمنين. لما - 00:01:39

ولم يسلط الله المؤمنين عليه. ومن استنزاوه بهم يوم القيمة ان يعطيهم مع المؤمنين نورا ظاهرا فاذا مشى المؤمنون بنورهم طفى

نور المنافقين وبقوا في الظلمة بعد النور متحيرين. فما اعظم - 00:02:07

اليأس بعد الطبيع ينادون ام لكم ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى. ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم واغتبتم. الاية. هذا هذا الاستهزاء.

استهزاء الله سبحانه وتعالى بهم هم يستهزئون يسخرون من المؤمنين او من دين الله وشرعه ويسخرون من الله فعاقبهم الله -

00:02:27

من سخر بهم واستهزا بهم. ما معنى استهزاء الله؟ قال ان زين لهم اعمالهم حتى يستمروا في شقائهم يستمر هذا في الدنيا وفي

الآخرة ما يخدعه ما يحصل لهم ما يحصل لهم من اطفاء النور. انظرونا نقتبس - 00:02:52

من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن

معكم الى اخر الاليات هذا الاستهزاء بالآخرة يظنون انهم مع المؤمنين يمشون في نورهم. واذا قد انطفأ النور عنهم فاصبحوا في

ظلمات - 00:03:12

هذا نعم طيب نعم واضح واصل او يمددهم ان يزيددهم الحائزون متربدون نعم هذا هذا وجه من وجوه الاستهزاء بهم ان الله يمددهم

وهذا اشد ان يمد العاصي في معصيته او المنافق في نفاقه او الكافر في كفره هذا اشد اشد ان لا تتهيأ له التوبة والرجوع الى الله

- 00:03:33

تجد بعض العصاة وهم اقل اقل من الكفر والنفاق. تجد بعض العصاة يرتكب معاصي ويتساهل يكون عنده نوع من عدم المبالاة في

هذه المعصية ولا يدرى ما عظم المعصية عند الله فيتساهل فلا يدرى الا وقد مده الله - 00:04:05

مده تركه واملی له ويستمر هو في معاصيه وتزيد عليه المعاصي وهذا اخطر لوالله عاد وتاب لذهبته عنه المعاصي لكن

يشتمل ويزيد ولا يبالي فهذا اشد يقول يمددهم ويمددهم في طغيانهم اي في فجورهم وكفرهم يعمهون والعمة - 00:04:25

أشد من العمى العمى عمي البصر لكن العمى عمي البصيرة العمى اشد يعني ان يتحير ويتردد في الشيء ولا يبصره هذا اخطر من من

العمى - 00:04:49